

06) التعليق على صحيح البخاري كتاب النفقات المجلس الستون

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

نبدأ الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس والخمسون مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله المشهور بالجامع الصحيح - 00:00:01

وكنا قد وقفنا في كتاب النفقات فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم شتو عجيب طيب واللي قبله؟ هي ستين صح لا لا ستين صح - 00:00:27

مدري منين جات الخمسة هذي المجلس ستون يلا احسنت الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. اللهم وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. امين. باسانيديكم حفظكم الله الى امير المؤمنين في الحديث قال رحمه الله - 00:00:51

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات وفضل النفقة على اهل على الاهل. ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. وقال الحسن العفو الفضل - 00:01:21 البخاري رحمه الله وضع هذا الباب لبيان ان النفقة للاهل وهم الذين تعولهم زوجة واولادا وغيرهم. كل من يلزمك نفقته هذا مقصوده هل هنا على وجه الخصوص قد يطلق ويراد به الزوجة - 00:01:43

وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ما معنى اقول العفو؟ يعني انفقوا الفضل من اموالكم هذا احسن تفسير وهو المروي عن الحسن كما قال البخاري وقال الحسن وهذا معلق وقال الحسن العفو الفضل اي - 00:02:07 الزائد من المال هل قل العفو هل هذا ارشاد او هو امر الصحيح انه ارشاد ولا يلزم الانسان ان ينفق كل ما زاد عن حاجته الصواب انه يندب له ان ينفق كل ما زاد عن حاجته - 00:02:29

نعم قال رحمه الله حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت. قال سمعت عبدالله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه وقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:51 قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة. رجال الاستسناد منسوبون الى شعبة فهو ابن الحجاج الواسطي ابو يزيد البسطاء الحديث فيه فائدة عظيمة وهي اهمية الاحتساب. قال وهو يحتسبها - 00:03:10

ما فائدة هذا القيد فائدة هذا القيد ان الانسان لو انفق على اهله غير محتسب لا يؤجر عليه لو انفق على اهله رياء لا يؤجر عليه لو انفق على اهله مجارة لا ينفق في اجرة لا بد من الاحتساب - 00:03:37 تنفق تعطي لله عز وجل لماذا يعني كيف تعطي لله يقول لك اعطوني تعطيه قل يا رب انا اعطيه لوجهك اريد ان يعني وجهك او ما عندك من الثواب هذا المقصود - 00:03:58

نعم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفق يا ابن ادم انفق عليك - 00:04:16

هذا الحديث رواه من طريق شيخي اسماعيل وهو المشهور الاويسي اسماعيل ابن ابي اسماعيل الاويسي راوية مالك قال حدثني

مالك وهو امام دار الهجرة ابو عبد الله ما لك بن انس - 00:04:33

الاصبحي عن ابي الزناد واسمه عبدالله بن زكوان عن الاعرج وسمو عبدالرحمن ابن هرمز الاعرج لقب له عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك. ما معنى هذه الجملة -

00:04:54

كل ما تنفق ستجده خلفا كل ما تنفق ستجد مكانه يقينا الناس يظنون ان المال الموجود هو بكمه وعده وهذا خطأ كبير لان المال

الموجود بكمه وعده قابل للفناء في اي لحظة - 00:05:21

وانما المفروض ان الانسان يثق بما عند الله مو يثق بما في البنوك ليش يمكن في لحظة كل اللي في البنك انت يتلف كيف يتلف يصدر

قرار ان هذه الاموال ما لها قيمة. ماذا تعمل - 00:05:47

هذا يمكن انسان يثق باراضيه مثلا يأتي فجأة الاراضي ليس لها قيمة رب العالمين قادر وليتذكر ايام الغزو يعرف هذا الشيء ها كان

يأتي الدنانير في البنوك فجأة ما تقدر نسحب ولا دينار. ربك ما ارد خلاص - 00:06:10

ولذلك دائما اذكر هذه الكلمة كنت قبل الغزو حريص على الدنيا فعلا يعني الله يغفر لي لو كنت وجدت في طلب العلم لكان فوق ما ما

نحن عليه اليوم نسأل الله ان يزيدنا واياكم علما - 00:06:32

فكان والدي رحمه الله دائم يقول اترك هذا الدنيا اترك الوالد رحمه الله ما رأيت ازيد منه الا ابن باز بس لا يعرف شيء من الدنيا كنت

اقول له الناس يقولون - 00:06:47

القرش الابيض لليوم الاسود. انا اقول له فكان يتبسم ويضحك لما صار الغزو اذا جيت البيت يوم الخميس الصبح صار له غزو لما جيت

البيت قال الحين كم عندك فلوس؟ قلت له شيل دينار بجيبي. قال مو انت تقول القرش الابيض اليوم الاسود؟ وشلون قروشك الحين

في البيت؟ في البنك؟ شنو تستفيد منها - 00:07:04

فاذا الله لم ينفعك بشيء لا تتنفق ينبغي للانسان يتعظ ويعتبر ايش الفائدة انك انت انا اعرف رجل الان يعد الفلوس في البنك عدا زاد

دينار لا والله نقص الزكاة نقصها فكر الشكل - 00:07:29

طيب بعدين شو الفائدة انت تطالع للرصيد واولادك وعيالك ما تنفق عليه. انفق يا رجل انا اعرف رجل لما مات لما مات ابوهم هذا

يقص لي واحد من زملائنا وكان ابوهم محامي في الكويت - 00:07:50

المهم يقول رحت اعزي عياله رحت وانا اعزيني يقول قلت الله يرحم ابوكم وكان رجل قال الله لا يرحمه يا ولد ايش تقول الكلام هذا

قال انت شايفنا نمشي حفاة عراة الناس يفكرون احنا الدراويش وجدنا في حسابه في البنك اثنين مليون جنيه - 00:08:11

اثنين مليون جنيه في حساب في البنك وعياله يمشون يقول والله يقسم بالله عياله يقول والله ما عندنا فلوس نشترى فيها دفاتر

الجامعة. ايش الفائدة من هذا المال انفق انفق يا اخي - 00:08:32

هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم انفق يا ابن ادم انفق عليك هذا كلام الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن قزعة

قال حدثنا مالك عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:48

انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم ليلا الصائم نهار رجال

الاسناد كلهم قد مر ذكرهم او معروفون منسوبون ابو الغيث شسمه - 00:09:07

ابو الغيث هذا سالم ابو المدني الساعدي مشهور بكنيته سبحان الله في عدة ناس يرون عن ابي هريرة كلهم بالكنى ابو الغيث

ابو الخير ها سبحان الله العظيم ابو الغيث الساعدي المدني - 00:09:28

قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. ما وجه الشاهد في ايراد هذا الحديث على تحت باب فضل النفقة الان

لاحظوا تلاحظ دقة فقه البخاري الحديث الساعة الارملة - 00:09:49

والمسكين كالمجاهد في سبيل الله طيب ايش علاقة هذا الحديث بفضل النفقة على الاهل لان يمكن ان يكون من اهلك ارملة بنتك من

مممكن يكون الارملة اختك مممكن تكون الارملة امك فاحتسب هذا الاجر ايضا - 00:10:08

ولا تنسوا نعم شيخ اسمه سالم سالم ابو الغيث سالم المدني. نعم يكفي هذا القدر قال رحمه الله حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن سعد رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله - [00:10:28](#)

الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة. فقلت لي مال اوصي بمالي كله؟ قال لا. قلت فالشطر؟ قال لا. قلت فالثلث؟ قال الثلث والثلث كثير. ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في - [00:10:58](#)

ومهما انفقت فهو لك صدقة. حتى اللقمة ترفعها في امرأتك. ولعل الله يرفعك. ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون. نعم سفيان هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري وبقيّة رجال الاسناد منسوبون. والشاهد في الحديث قال ومهما انفقت فهو لك صدقة - [00:11:18](#)

حتى اللقمة ترفعها في امرأتك وفيه فائدتان الفائدة الاولى اهمية ان الانسان يلزم زوجته فهذا يزيد المحبة. والامر الثاني انك انت حينما تلقي مزوجتك اللقمة تحتسب تؤجر عليه وفيه دلالة على اهمية الاحتساب. نعم - [00:11:44](#)

قال رحمه الله باب وجوب النفقة على الاهل والعيال. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا اعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى - [00:12:09](#)

واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني. ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعوني. فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا - [00:12:29](#)

هذا من كيس ابي هريرة يعني الحديث من طريق عمر ابن حفص عن ابيها الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكاهن وابو صالح هو ذكوان السمان. ابو صالح ذكوان السمان هو والد ابو الزناد اللي مر ذكره قبل قليل ترى - [00:12:49](#)

ابو صالح ذكوان السمان او او الزيات والشاهد فيه قال افضل الصدقة ما ترك غنى اذا هذا فيه دليل على ان صدقة اذا تصدقت بشيء وبقي عندك شيء يغنيك عن سؤال الناس هذا افضل - [00:13:10](#)

فيه دلالة واضحة انه لا ينبغي للانسان ان يتصدق بكل ماله ثم يسأل الناس واضح هذا الكلام لذلك العلماء اتفقوا انه لا يجوز للانسان ان يتصدق بكل ماله اذا كان يحتاج الى الناس - [00:13:32](#)

اما اذا كان لا يسأل الناس ويستيقن من نفسه انه لن يسأل الناس كالصديق قالوا فلا بأس بذلك وايضا قال الشاهد فيه قال وابدأ بمن تعول. وابدأ بمن تعول. هذا كلام النبي الكريم صلى الله - [00:13:49](#)

عليه وسلم انتهى الحديث يقول ابو هريرة تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني. ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم يعني الكلام هذا المرأة تقول العبد يقول الابن يقول - [00:14:09](#)

قال لا هذا من كيس ابي هريرة فيه اشارة الى ان الصحابة رضوان الله عليهم يفرقون بين مقولهم وبين مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم شيخ النفقات الواجب على الانسان - [00:14:33](#)

مرتّب على كلام ابو هريرة ان سياأتي الحديث في ترتيب النفقات لكن في الباب اللي بعده وكيف نفقات العيال؟ لكن العلماء رحمهم الله النفقات الواجبة هي اولاً الزوجة اولاً الزوجة - [00:14:48](#)

ثم الاولاد ثم الوالدان وهكذا. نعم قال رحمه الله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شاذل عن ابن المسيب عن ابي هريرة - [00:15:08](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. وابدأ بمن تعول. الليث هو ابن سعد المصري امام اهل مصر وآ - [00:15:24](#)

اه يروي عن عبد الرحمن ابن خالد بن سافل عن ابن شهاب وهو محمد بن عبيد الله بن مسلم بن شهاب الزهري ابو بكر عن ابن المسيب وهو سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة. والشاهد في الحديث قوله خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى - [00:15:39](#)

ابدأ بمن تعول وابدأ بمن تعول وفي الحديث اشارة انه لا ينبغي للانسان ان يستدين ليتصدق ليش؟ لانه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ما يصير تروح تتصدق تستدين لتتصدق - [00:16:01](#)

توقع نفسك في الحرج قال وابدأ بمن تعول نعم قال باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال قال حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا وكيفا عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنة - [00:16:22](#)

او بعض او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن ما لك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم - [00:16:46](#)

هذا الحديث رواه من طريق شيخي محمد بن سلامة البيكندي وبيكا اللي هي قرية من قرى سمرقند قال اخبرنا وكيعه ابن الجراح الرؤاسي امام آ الكوفة رحمه الله عن ابن عيينة وسفيان ابن عيينة المكي - [00:17:07](#)

سبحان الله حديث عجيب من بيكن الى الكوفة الى مكة قال قال لي معمر وهو ابن راشد الازدي الصنعاني ها شف وين راح قال لي الثوري سبحان الله هذه فائدة لطيفة ان ابن عيينة يقول قال لمعمر قال لي الثوري - [00:17:30](#)

يعني فيه سفيان فيه سفيان ابن عيينة وسفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري مع ان سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري قرين سفيان ابن عيينة لكن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري اقدم سمعا - [00:17:55](#)

اقدم سمعا ثم لم ينتفع الخلق به بسبب اختفائه من الحجاج بسبب اختفائه عن الحكمة ولذلك حصل النفع العظيم بابن عيينة قال لياثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة - [00:18:12](#)

يعني انسان يريد ان يبق لاهله ما يكفيه لمدة سنة هذا في زمانهم لان الاقوات كانت سنة اما في زماننا الاقوات شهرية هل يجوز للانسان ان ينظر الى راتبه فيبقى لهم ما يكفيهم شهرا والباقي ينفق منه؟ هذا هو السؤال - [00:18:38](#)

هذا السؤال الان القديم كان الناس يعتمدون على شيئين اما على الزرع واما على الضرع فمن يعتمد على الزرع حصاد الزرع معروف. لا سيما اذا كان بر او شعير او حنطة او رز مرة واحدة في السنة - [00:19:00](#)

مرتين فكان بعض الناس ينفق نفقة اهله لمدة سنة والباقي يتصدق فيه وانا اذكر وانا صغير كان والدي رحمه الله اذا جاء وقت اللي حصاد يأخذ من ارضه ما يكفي اهله لمدة سنة - [00:19:20](#)

والباقي يدفعه لطلاب العلم وبشتري من الرز ما يكفينا لمدة سنة ولا يشتري زيادة قد ينقص قليل وقد يزيد قليل لكن هذا شيء معمول به قديم. فهنا زهري يسأل. يقول هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت - [00:19:44](#)

سناتهم او بعض السلف هذا الان السؤال قال معمر فلم يحضرني. يعني في لحظتها ما تذكرت ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن ما لك بن اوس عن عمر رضي الله عنه - [00:20:05](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتين يبيع نخل بين نظير مو المقصود؟ النخل نفسه المقصود ثمرة النخل يبيع النخل فيه اطلاق اسم الاصل على الثمرة - [00:20:26](#)

كان يبيع نخل بني النضير يعني ثمرة نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سناتهم يعني يأخذ التمر كله ويبيعه الا قوت الاهل. يفكر ان هذا القدر يكفيهم تمرا لمدة سنة. خلاص هذا يكون في البيت. الباقي - [00:20:46](#)

يتصدق فيه يبيعه ويتصدق فيه. هنا يبيعه لا للانتفاع يبيعه لاجل التصدق نعم قال رحمه الله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ما لك - [00:21:08](#)

ابن اوس ابن الحدثاني وكان محمد ابن جبير ابن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه. فانطلقت حتى دخلت على ما لك ابن اوس سألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفع وقال هل لك في عثمان وعبدالرحمن والزبير - [00:21:27](#)

يساعدني يستأذنون؟ قال نعم. فاذن لهم. قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفى قليلا. فقال لعمر هل لك في وعباس؟ قال نعم. فاذن لهما. فلما دخلا سلما وجلسا. الله. مجلس. مجلس - [00:21:47](#)

فيه كلهم مبشرون بالجنة سبحان الله العظيم ما اطيعه من مجلس نعم بعض الناس يظن انك اذا ذكرت المبشرين بالجن لازم يكونوا معصومين هذا غلط عظيم المبشرون بالجنة ليسوا معصوم - [00:22:05](#)

نعم فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا. فقال رهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما. وارج احدهما من الآخر فقال عمر دلالة انه حصل بين علي والعباس - 00:22:22

عمي خصومة خصومة على ارض فذك وعلى ارض خابية لان عمر ولي الفي الذي كان لرسول الله ولي امره للعباس وعلي. حصل بينهما نزاع نعم فقال عمر التئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض. هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:22:39

ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس قال انشد اشارة ان العباس وان علي اقر بهذا الحديث - 00:23:06

انا لا نورث ما تركنا صدقة نعم فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال قد قال ذلك. قال عمر فاني احثكم عن هذا الامر. ان الله كان قد ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال - 00:23:23

بشيء لم يعطه احدا غيره. قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير. فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ما احتاجها دونكم ولا استأثر بها عليكم. لقد اعطاكموها وبثوا - 00:23:50

فيكم حتى بقي منها هذا المال. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سندهم في هذا هذا هو الشاهد من الحديث كله وكان ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال. نعم - 00:24:10

ثم يأخذ ما بقي فيجعله مضجع ما لله. فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته. انشدكم بالله هل تعلمون ذلك حياته كم سنة عمل بذلك فتح خبير في السنة السادسة - 00:24:29

السنة السابعة والثامنة والتاسعة والعاشر. اربع سنوات وهو يعمل بهذه الطريقة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم هل تعلمون ذلك؟ قالوا نعم. قال لعلي وعباس انشدكما بالله. هل تعلمان ذلك؟ قالوا نعم. ثم توفي الله نبيه صلى الله - 00:24:45

عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر رضي الله عنه يعمل فيها ما عمل به فيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي ابن عباس. تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا - 00:25:04

الا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق. ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتهما سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم - 00:25:24

وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امرأتي من وقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله - 00:25:44

صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر رضي الله عنه وبما عملت به فيها منذ اوليتها والا فلا تكلمان فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتهما اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتهما اليهم - 00:26:04

هل دفعتهما اليهما بذلك؟ انشدكم بالله هل دفعتهما اليهما بذلك؟ فقال الرهط نعم. قال فاقبل على علي فقال انشدكما بالله هل دفعتهما اليكما بذلك؟ قالوا نعم. قال افلتتمسان مني قضاء غير ذلك - 00:26:24

فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة. فان عجزتما عنها ادفعها فانا اكفيكماها رجال الاسناد كلهم منسوبون ومر ذكرهم وعقيل هو ابن خالد ابن اخي اه ابن اختي ابن شهاب الزهري - 00:26:44

وقول هنا في الحديث يقول فقلتما يعني لما ولي ابو بكر الصديق فقبضه ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله حينئذ واقبل علي وعباس تزعمانين ابا بكر كذا وكذا - 00:27:09

ايش يعني كذا وكذا مقصوده كذا وكذا يعني ليش هو يتولى ها الامر على على فيه الرسول يجب حنا نتولاه هم الان اقروا انه ما في ورثة. ما في ارث - 00:27:27

طيب ما دام ما في ارث ايش يطلبون قالوا نحن نقر ان الحديث صحيح انا لا نورث ما تركنا صلاة. ما الذي تريدونه؟ قالوا نريد ان

يكون ان تكون الولاية - 00:27:42

ولاية لنا على هذا الفية فقط. هو يقسم كاميرات وابو بكر ابى ليش ابى؟ قال انا ولي رسول الله افعل في هذا المال ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:55

عمر كذلك عمل بما عمل به النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم اصر علي والعباس ويجوز تقول العباس ويجوز تقول عباس. لان الاسماء الاعلام ما تغير وليست هي للعالمية - 00:28:11

فعلي وعباس اصر على عمر حتى يكون هما اللذان يتوليان الاشراف على الوقف. لان هذا وقف يعتبر الان وقف على ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمر دفع اليهما بشرط ان يصطلحا - 00:28:28

فحصل بينهما نزاع عن الوقف فارجع عمر الامر الى نفسه رضي الله عنه نعم وهذا فيه دلالة ان الصحابة رجال بشر يحصل بينهم ما يحصل من المنازعات ما يحصل بين الاخوة - 00:28:48

حصل بين علي وعمي ما يحصل بين العم وابن اخيه ما يضر هذا نعم طيب عقيل ابن خالد ابن اخي الزوري وهو الوحيد اه من اه المصغر عقيل الباقيين كلهم عقيل عقيل عقيل - 00:29:06

شوف اش يقول شوف التقريب الفتحة الايدي مم طيب شوف واحد ثاني بس هذا من السادسة كيف يكون الروعة يا ابن الشهاب كده ممكن مم محمد بن عبد الله بن مسعود - 00:29:38

لا شوف في عقل لا لا ما هو عقل فقيل الاول وقيل ايش وقيل بن خالد الايلي الاموية الاموي سبحان الله ابن اخي الزهري اسمه محمد ابن مسلم محمد بن عبد الله - 00:30:22

وابن شهاب اسمه محمد ابن عبيدالله ابن الشهاب طيب اذا عقيل هو ابن خالد الايلي الاموي صلحوها. نعم على كل حال هو المصغر الوحيد هو المصغر الوحيد عن ابن شهاب. نعم - 00:30:56

الباقيين من رجال كل ما اسمه عقيل عقيلة عقيل الا هذا. نعم جزاك الله خير. شيخ قال رحمه الله باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين في باب تجاوزه - 00:31:16

شنو الباب شيخنا؟ باب نفقة المرأة اذا غاب عنها الزوج هذا عنده مؤخر. طيب ما في مشكلة خلاص بدأ المؤخر يرجع له. نعم يلا والوالداته باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. الى - 00:31:36

قوله بما تعملون بصير فقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. وقال وان تعاسرتم فسترضعوا له اخرى. ينفق ذو ساعة من سעתه قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا. وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدته بولدها. وذلك ان - 00:31:56

الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعله ما جعل الله عليه. وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها - 00:32:20

ان ترضعه ضارارا لها الى غيرها. فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس عن طيب نفس الوالد فان اراد فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك انت راض منهما متشاور - 00:32:40

قالوه فطامه. هذا الباب اورده رحمه الله لبيان ان النفقة واجبة على المرضعة هذا مقصود النفقة واجبة على المرضعة وهنا يأتي السؤال لماذا يجب على الرجل ان ينفق على زوجته - 00:33:00

جمهور الفقهاء يقولون لاجل الاستمتاع لاجل القاصر وفي نظر القاصر ان هذا هذه العلة صحيحة لكنها قاصرة ليش قاصرة؟ لان المرأة ليست فقط لاجل الاستمتاع. المرأة اعم من هذا المعنى - 00:33:16

فهي مرضعة تصور معي لو ان الانسان اراد ان يأتي بمرية لولده كم سينفق عليه الان مثلا الان مثلا اذا اراد الانسان يأتي بخادمة الى بيته كم ستأخذ شهريا؟ اقل شيء كم؟ مئة دينار - 00:33:39

طيب لماذا لا تعطي زوجتك سؤال وارد ولا غير وارد يعني اذا كان المرأة ما تعرفها تجي عشان تخدمك في البيت تصلح اولادك طيب هي اولى فالصحيح ان النفقة واجبة على المرأة لعدة امور وليست فقط للاستمتاع - 00:33:56

لاجل استمتاع لاجل حبس في البيت لاجل كونها سكن في البيت لاجل كونها مربية الاولاد لاجل كونها هذه خمسة امور تجتمع فيها اذا لم تجتمع فيها فتبقى عدة امور. افرض انها لا تستطيع الاستمتاع بها. لمرض ونحن - [00:34:17](#)

طيب تبقى الامور الاربعة الاخرى. افرض انها ليست مرطعة. تبقى الامور الثلاث. افرض انها ليست مرطعة ولا مربية اولادها كبروا تبقى الامران الاخرة افرض ان ما عندها شيء يكفي انك تسكن اليها - [00:34:39](#)

اذا لا بد ان تنفق عليه لذلك جاء في بعض الآثار وان كان في مرفوعا لا يصح ان ان من شر من شر الناس من يستمتع بالمرأة حتى اذا اذا كبرت ترك - [00:34:55](#)

ولم ينفق عليه هذا امر خطير الشاهد في في الباب وجوب النفقة على المرضعة. وانها اذا ارادت ان ترضع يجب ان ينفق عليها. لكن بالمعروف لا بالتعسير وفي الآية دلالة واضحة على انه يجب على الوالدين حتى في حال الفصل - [00:35:14](#)

يجب عليهما التراضي لاجل مصلحة الولد وان مصلحة الولد مقدمة على مصلحة كل واحد منهما مع الاسف اليوم اذا حصل طلاق بين الناس خلاص الاب لا يعرف اولاده او العكس الام لا تعرف اولادها - [00:35:38](#)

هذا ما يجوز نحن بعيدين عن شرع الله عز وجل ترى هذا غلط كبير الواجب انه اذا حصل الفصل انه يحصل التراضي في تربية الاولاد في ارطاع في الانفاق ونحو ذلك - [00:35:55](#)

ما في داعي للمحاكم نعم قال رحمه الله باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد قال حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة - [00:36:11](#)

فقلت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا؟ قال لا الا بالمعروف نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد - [00:36:33](#)

كيف تكون غاب الزوج وعنده مال فيجوز للمرأة ان تنفق من هذا المال الموجود على نفسها وعلى ولدها ولا تلحق الضرر بنفسها لاجل غيابها فرضا غاب الزوج ولم تحصل له على اثر ولا على عين - [00:36:48](#)

انتهى المبلغ اللي كان عندها ماذا تفعل يجوز لها ان تبيع شيئا من حاجات البيت وان كان هو الذي جلبه لاجل الانفاق واورد هذا الحديث من طريق شيخه ابن مقاتل - [00:37:14](#)

وهو آ محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله وابن مبارك قال اخبرنا يونس وابو يزيد الايلي عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها الصديقة بنت - [00:37:29](#)

الصديقة احد السبعة المكثرين من رواية الحديث وهي اكثر نساء العالمين رواية وفقها قالت جاءت هند بنت عتبة هند بنت عتبة هي زوجة ابي سفيان وام معاوية رضي الله تعالى عنه. جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك - [00:37:45](#)

رجل ميسي ومعنى مسيك جاء في بعض الروايات الاخرى قال رجل شحيح شحيح يعني يا الله بالكاد ينفق من هنا تعرفون ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بنت قيس لما قالت انكحني ابو الجهم ومعاوية قال اما ابو الجهم فضراب - [00:38:12](#)

الشعب واما معاوية فصعلوك لا مالك كيف ما له مال وابوه سيد من سادات قريش؟ لان ابوه ما يعطيه هذا معناه ما يعطيه قال ميسي قال فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا - [00:38:36](#)

يعني بدون علمه سواء كان بدون علمه غيابا او موجود فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا الا بالمعروف يعني الاصل انه لا يجوز للمرأة ان تنصرف في مال زوجها. هذا هو الاصل - [00:38:55](#)

القاعدة لكن الا بالمعروف هذا جائز وما معنى المعروف؟ معنى المعروف ان تنظر الى مثيلاتها فتنفق نفقة مثيلاتها ولا تزيد هذا معنى المعروف نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:39:13](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره آ يحيى والنيسابوري آ قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني امام صنعاء عن معمر ابن راشد الهزدي عن همام ابن منبه - [00:39:43](#)

اه اخو وهب المنبه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره. طيب الان السؤال كيف تنفق من مال زوجها بدون امره - [00:40:06](#)

هذا السؤال وارد قال قال العلماء انما تنفق المرأة من كسب زوجها مما لا يتلف المال يعني بمعنى انها خبزت خبزا فزاد الخبز اما ان تنفقها على مسكين واما ان تتلف - [00:40:26](#)

هذا المقصود وليس المقصود انها تنفق من المال اصاله فهنا اذا فعلت هذا الفعل وهي انها تنفق من فضل ما يبقى من المال عندها فهنا لها نصف الاجر لانها دال على الخير نعم - [00:40:47](#)

قال رحمه الله باب عمل المرأة في بيت زوجها قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى ولحدثنا علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحي. وبلغ انه - [00:41:07](#)

رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة ثم قال قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا فقال على مكانكما وجاء فقعد بيني وبينها وقد وجدت برد قدميه على بطني. فقال الا ادلكما على خير - [00:41:27](#)

على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما او اتيتما او اويتما الى فراشكما فصبح ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم. كأن البخاري رحمه الله يشير الى مسألة فقهية وهي عمل المرأة في بيت زوجها - [00:41:47](#)

هل هذا امر واجب او مندوب او مستحب تعرفون الخلاف الكبير بين الفقهاء ها واسألکم الان السؤال المرأة في الغرب مثلا الذين يدعون التقدم والحضارة المرأة في الغرب تكذب تمن ساعات تعمل - [00:42:13](#)

ثم تأتي الى بيت زوجها وتخدم زوجها ايضا اليس هذا اشد من ان نقول لها كوني في بيتك مقرررة ها آآ امينة وانت تستخدمي في بيتك ما تريدین ونحن ننفق عليه - [00:42:35](#)

هذا ايسر عليه هذا ايسر عليها لكن الناس لا يفقهون الصحيح من اقوال اهل العلم ان عمل المرأة في بيتها واجب وليس عند من لم يوجب ليس عنده اي دليل - [00:42:55](#)

الا انهم يقولون كيف نوجب عليها العمل؟ طيب يا اخي رجل ينفق ليش ينفق اذا كانت هي ما تخدمه وما تسكت تسكنه ما تطمنه لماذا ينفق المقصد ليس مقصد الاستمتاع فقط - [00:43:12](#)

الاستمتاع لو كان المقصد قضية استمتاع كان ممكن الانسان اذا يستمتع باي طريقة اخرى الشارع يضعه ليست هي القضية قضية استمتاع القضية قضية السكنة الرجل يعمل طول النهار يريد ان يأتي الى بيته يجد كل شيء مهياً - [00:43:32](#)

وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم كن يعملن كون واحد عندها مال وهي تذهب من مالها وتشتري خادمة او امة هذا شيء راجع لها كما انك انت يمكن انك تعين على اعمالك بانسان اخر. هذا امر جائز لك - [00:43:52](#)

ليس لها ان تعترض عليك وليس لك ان تعترض عليها لكن انهم يقولون انت ملزما تأتي لها بمن يخدمها ليش هذا غريب جدا يعني القول هذا قالوا لانها كانت مخدمة في بيت ابوها - [00:44:14](#)

طيب افرض ان ابوها دللها كيف ما دام ابوها رضي بك فمعتها رضي بخدمتها لك ومن افضل من فاطمة رضي الله عنها من تقول فاطمة عملت في الرحي حتى كلمت - [00:44:32](#)

سبحان الله العظيم كلمتها من من العمل في الراحة اورد البخاري رحمه الله تحته حديث مسدد وهو ابن مسرهد ابن مغرل البصري امام اهل البصرة قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان البصري عن شعبة قال حدثني الحكم ابن عتيبة عن ابن ابي ليلى - [00:44:53](#)

ابن ابي ليلة وعبد الرحمن ابن ابي ليلى المدني قال حدثنا علي رضي الله عنه علي ابن ابي طالب امير المؤمنين ابو السبطين ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً مكتوب في بعض النسخ عليه السلام عليه السلام - [00:45:16](#)

لكن هذا ليس من المصنفين هذا من عمل النساخ والصواب ان فاطمة وعلي وجميع الصحابة يترضى عنهم. بابهم واحد لان الله رضي عنهم فنحن نتوضأ ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الراحة - [00:45:37](#)

وبلغ انه جاءه رقيق طيب لماذا لم تقل لزوجهها يا زوجي العزيز ان خدمتك ليست بواجب عليك لماذا تأتي الى ابوها تطلب العون؟ لانها تعلم ان هذا عمل واجب عليها. وان هذا الواجب لا يندفع الا من جهتها - [00:45:59](#)

هي لابد ان تأتي بمن يعينها اذا كانت تتعب فهمنا وجهة النظر قال فجاءنا فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا. فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما. فجاء فقعد بيني وبينها - [00:46:18](#)

يعني فيه دلالة على جواز ان يلاطف الرجل زوج ابنته قال حتى وجدت برد قدميه على بطني ادخل قدميه عليه الصلاة والسلام بينهما فقال الا ادلكما على خير مما سألت في اشارة الى اهمية ان يقوم الانسان بخدمة نفسه - [00:46:41](#)

اشارة الى اهمية ان يقوم الانسان بخدمة نفسه وان لا يجلب الى بيته انسانة اجنبية ولا رجل اجنبي لكن ليس هذا على سبيل الوجوب وانما على سبيل الندب يندب للرجل ان لا يأتي الى بيته بامرأة اجنبية ولا برجل اجنبي - [00:47:07](#)

واما اذا خاف الفتنة فلا يجوز ان يأتي به. امرأة اجنبية ولا برجل اجنبي قال اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبر - [00:47:28](#)

واربعا وثلاثين فهو خير لك ما من خاتم الحديث واضح الدلالة على وجوب خدمة الزوج. ما قال لها يا بنتي ليش تتعبين نفسك اصلا خدمة علي مو بواجب عليك صح ولا لا - [00:47:48](#)

ما يذكرني بقصة احد مشايخنا يذكر ان اه يعني اه احد اخوانا من اهل البصر زوجته الظاهر سمعت ان احد المشايخ يقول ان خدمة الزوج ليس بواجب قل جاء وقال - [00:48:04](#)

له يعني قالت له شفت انا الطعام وكل شيء ترى خدمتك يعني ما هو واجب عليه هي دي كلها قال له فقيه الرجل قال له والله كلامك صحيح تتعرفو جمهور الفقهاء يقولون خدمة الرجل ليست واجبة على المرأة - [00:48:21](#)

وانا ليس واجب علي اني اكتفي بك ممكن اروح اتزوج وحدة ثانية قالت له الله انا بهزر خلاص فهذه قصة معروفة يعني مشهورة سبحان الله العظيم المرأة يجب عليها ان تشكر نعمة الله عليها - [00:48:43](#)

والله والله وبالله وتالله ان النساء في الغرب يتمنون بل حتى في بلادنا اليوم العاملة تتمنى ان من ينفق عليها حتى تجلس في بيتها ولا تخرج يوميا للعمل لكن اين الذي تفقه؟ نعم - [00:49:00](#)

هذا دليل على انه ليس واجبا على الزوجان يأتي بخادمة. فدل على انها الواجب عليها هي الخدمة واذا ارادت تخفف عن نفسها تخفف عن نفسها من مالها او من مال ابوها مو من مال الزوج - [00:49:20](#)

فهمت؟ نعم هذا نعكس عليه قال رحمه الله باب خادم المرأة قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال حدثنا عبيد الله ابن ابي يزيد انه سمع مجاهدا قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي ابن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:40](#)

الو خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه؟ تسبحين الله عند من امك ثلاثا وثلاثين. وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين. ثم قال سفيان احدهن اربع وثلاثون وما تركتها بعد قليل ولا ليلة صفين. قال - [00:50:06](#)

ولا ليلة صفين باب خادم المرأة كأن البخاري رحمه الله يريد ان يشير الى ان خادم المرأة امر مباح ليش؟ لانها لما سألت ما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم كيف تطلبين خادم - [00:50:28](#)

ها هذا ما يجوز وفيه ايضا دلالة كأن البخاري يقول باب خالد للمرأة يعني ان اه ليس ذلك واجب على الزوج ليس ذلك واجب على الزوج والحديث مكرر كما مر معنا - [00:50:46](#)

ورجال الاسناد الحميدي هو اول شيخ للبخاري في الصحيح اول شيخ روى عنه البخاري في صحيحه هو الحميدي عبد الله ابن الزبير المكي مجاهد هو ابن جبر المكي وبقيّة رجال الاسناد مرة ذكرهما. نعم - [00:51:07](#)

قال رحمه الله باب خدمة الرجل في اهله. قال حدثنا محمد بن عرعة قال حدثنا شعبة عن الحكم ابن عتيبة عن إبراهيم عن الاسود ابن يزيد انه قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت - [00:51:32](#)

كان في كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب خدمة الرجل في اهله. يعني هذا امر اه ليس مستقبح بل ينبغي للانسان ان يكون في خدمة اهله ما يكون كله هو جالس متكي يلا سوي يلا سوي لا هي ما هي خادمة صحيح - [00:51:52](#)

نحن ما قلنا هي خادمة هي الواجب عليها ان تعمل لكن ليس معنى ذلك انك انت تحط رجل على رجل لا هي ما هي خادمة فالواجب على الانسان ان يكون في خدمة اهله - [00:52:18](#)

لا سيما في بعض الامور لا يمكن للمرأة ان تقوم بها يعني مثلا الان في في العرف اليوم لو خرب الكهرباء الواجب عليك انت اما ان تصلح الكهرباء واما ان تأتي بالكهرباء. مو انت حاط رجل على رجله وهي تتصل المسكينة وتبحث عن كهرباء - [00:52:32](#)

هذا معناته انك تخليت عن الرجولة انت خلاص انتصرت ادول من المرأة بعض الناس اليوم نايم وزوجته هي اللي توصل الاولاد للمدرسة. ليش كيف تجعلها تخرج؟ الاصل ان البيت قرارها في بيتها - [00:52:57](#)

تخليت عن الرجولة لو قلنا ان عندك عمل عندك وظيفة انت مضطر هذا معقول اما انك نايم حاط رجل على رجل وزوجتك هي اللي تروح الجمعية وهي اللي تروح تطلع وتدش وتسوي وانت شنو - [00:53:15](#)

ما يصلح هذا ينبغي للانسان ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم كان يكون في مهنة اهله عدم حديث عظيم ترى في مهنة اهله اي مما لا تستطيع هي ان تصلحه. هذا المقصود - [00:53:32](#)

وليس المقصود ان هي سيدة وانت الخادم بعد ترى. ايش هذا المقصود لان كما ذكرنا في دروس سابقة الزواج في الاسلام شراكة اجتماعية. لابد للزوجين ان يتشاركا وان يتآلفا وان يتعاونوا - [00:53:49](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وتعاونوا على البر والتقوى الطوردي رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه محمد ابن العره قال حدثنا الشعبة مرة ذكر عن الحكم العتيبي مرة ذكر - [00:54:08](#)

عن ابراهيم وهو ابن يزيد ابن قيس النخعي عن الاسود بن يزيد النخعي قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت ايش كان يعمل - [00:54:29](#)

قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج ما معنى في مهنة اهله؟ يعني جاء في بعض الروايات كما في الشمايل انه كان يخرق لاحظ كان عليه الصلاة والسلام يخرق - [00:54:46](#)

يخفف نعله نعم ويخيط ثوبه. نعم ويحلب الشاة لاهله اذا هذه امور كان يفعلها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. لكن اذا سمع الاذان خرج كانه لا يعرفهم فيه دلالة على ان الانسان اذا سمع الاذان يترك كل شيء خلاص - [00:55:07](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح خلاص نعم قال رحمه الله باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام. قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا - [00:55:29](#)

رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم. فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف يعني هذا الباب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علم. يعني خيفة - [00:55:54](#)

هذا لا يعتبر سرقة لماذا لا يعتبر سرقة؟ قالوا لانها تأخذ ما وجب لها لانها تأخذ ما وجب لها. هذا لذلك هذه المسألة مندرجة تحت مسألة الظفر مسألة الظفر وهي ان الانسان له حق عند انسان - [00:56:10](#)

فظفر بالحق بدون علمه. هل يأخذ حقه او لا الصواب انه يأخذ حقه اذا لم يترتب عليه ضرر يقينا اذا لم يترتب عليه ضرر يقين. اورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها من طريق محمد المثنى - [00:56:33](#)

وهو العنزي ابو موسى الملقب بالزمن قال حدثنا يحيى وهو ابن يحيى منها في الفتح القطامي يحيى بن سعيد القطان نعم يحيى بن سعيد القطان عن هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة نعم - [00:56:54](#)

قال رحمه الله باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن طاووس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركنن الابل نساء قريش - [00:57:17](#)

وقال الآخر صالح نساء قريبش. احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اورد هذا الباب لبيان اهمية ان تحفظ المرأة - [00:57:38](#)

واتوب زوجها في ذات يده وفي النفقة ما معنى ان تحفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة؟ اي تحفظ زوجها فيما تحت يد الزوج من المال وتحفظ المرأة النفقة التي تعطى لها بحيث لا تكن مبذرة - [00:57:58](#)

اورد فيه حديثا من طريق الشيخ علي بن عبدالله وهو المدني قال حدثنا سفيان وابن عيينة المكي قال حدثنا ابن طاووس وهو عبد الله ابن طاووس المكي عن ابيه طاووس ابن كيسان المكي - [00:58:20](#)

قال وابو الزناد يعني سفيان له اسنادان باب الزناد قلنا ما اسمه عبدالله بن ذكوان؟ عين الاعرج عن ابي هريرة نعم قال رحمه الله باب كسوة المرأة بالمعروف قال حدثنا حجاج بن منهار قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك ابن ميسرة. قال سمعت زيد ابن وهب رضي الله اذ سمعت زيد ابن وهب - [00:58:38](#)

يقول عن علي رضي الله عنه انه قال اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراه فلبستها فرأيت الغضب في وجهي فشقققتها بين نساءك. باب كسوة المرأة بالمعروف. يعني يجب على الانسان ان يكسو - [00:59:04](#)

من ينفق عليهم كسوة يجب وجوبا ان ينفق كسوة على من يعيلهم رجالا كانوا او نساء والصحيح من اقوال اهل العلم ان الكسوة الواجبة كسوتان الكسوة الواجبة كسوتان كسوة للشتاء وكسوة للصيف - [00:59:26](#)

يمكن وحدة تقول والله انا ما كل عرس ابي لك اسمة قول لها روحي مع السلامة تروح تتفرجي مع نفسك صحيح دلنا الحريم زيادة عن اللزوم كل عرس تريد فستان هذا ما هو صحيح - [00:59:52](#)

هذا من ابطال ما يكون الصحيح من اقوال اهل العلم ان الواجب لها كسوتان كسوة للشتاء كسوة للصيف تريد زيادة هي تنفق من مالها شرع متقن يا اخوان وقال بعض مشايخنا يمكن ان تجعل لها كسوتان كسوة للعيد في الفطر وكسوة لعيد الاضحى - [01:00:04](#)

المهم انه الواجب هو كسوتنا هذا هو الصحيح والبخاري رحمه الله قال باب كسوة المرأة بالمعروف يعني تلبس زوجتك اللباس المعروف في زمانك في مكانك يعني ما يصيرها ابو ابراهيم زوجته هناك في آ السودان ما يصير يشتري لهم فستان يشبهه - [01:00:27](#)

فساتين اهل الكويت هناك لباسهم غير هذه ماذا تفعل بها ما تستطيع ان تلبس ولو لبسته لضحك الناس منها مثلا او العكس هو العكس فينبغي للانسان ان يلبس زوجته لباسا بالمعروف اي بالعرف الجاري في بلده وزمانه. في بلده العرف الجاري في - [01:00:54](#)

والزمان انا كل ما اسمع كلمة المعروف كل ما اسمع كلمة المعروف في الشرع في القرآن في الحديث فتيقن زيادة والحمد لله الانسان يزيده ايمانه ان هذا الدين من الله عز وجل - [01:01:17](#)

ليش؟ لان الان تأملوا معي خلوكم معي الان تجدون القوانين البشرية مثلا في مصر وضعوا الدستور اه في ايام اه في ايام من اللي وضع الدستور؟ في ايام فلأ ايام قديم في الدستور عندكم قديم - [01:01:34](#)

اول مناخر ايام الملك فاروق وضعوا دستور بعدين غيروا الدستور في ايام جمال عبد الناصر بعدين غير الدستور في ايام حسني مبارك بعدين غير الشاهد ان الدستور يتغير فمن الشال يتغير في القوانين - [01:01:55](#)

النفقة كاتبين كذا جنيه نفقة المرأة طيب بعدين شافوا الجنيه هذا ما يصلح غيره مرة ثانية غيره مرة ثانية وراح يغيرون طب لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لو كان هذا الشرع مو من الله؟ كان هو بشر مثلا التفكير البشري يضع مال معين خلاص انتهى - [01:02:11](#)

لا هذا شرع من الله يصلح لكل زمان ومكان فجاء بشيء اسمه المعروف ما يعرفه الناس خلاص يصلح لكل زمان ومكان لذلك الكسوة الواجبة بالمعروف اورد فيه حديث حجاج بن من هذا قال عندنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن الميسرة قال سمعت زيد هو بعن علي نعم ومقصود حلة سيرا - [01:02:31](#)

سيراى نوع من الحلل نوع من الحلل فيه حرير. ها عبد الرحمن حل السير نوع من القماش فيه حرير لذلك غضب النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيت الغضب في وجهه - [01:02:54](#)

قال قلت يا رسول الم تعطني؟ في بعض الروايات هكذا. انت اللي اعطيتني. لانه قال اتى الي. اتى يعني اعطى واتى يعني جاء قال

فرايت الغضب في وجهي قال في بعض الرواية استفصل - [01:03:14](#)

قال يا رسول الم تعطني؟ قال واعطيتك لتلبسها او اعطيتك لتلبسها انما اعطيتكها لتلبسها. مو لتلبسها لتلبسها قال فشق فشقتها بين

الفواطم او قال فامرني ان اشقها بين الفواطم فاطمة زوجته وفاطمة آآ اخته وفاطمة واحدة ثالثة هي ثلاثة - [01:03:30](#)

نعم. قال رحمه الله باب عون المرأة زوجها في ولده قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبة. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر -

[01:04:03](#)

فقلت نعم. فقال بكرا ام ثيبا؟ قلت بل بل ثيبا. قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضحكك قال فقلت ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحنهن؟ فقال بارك الله او خيرا. آآ باب عون المرأة زوجها في ولدها -

[01:04:27](#)

يعني كأن البخاري يشير ان المسألة مو بس مسألة خدمة الزوج بل على المرأة ان تعين زوجها في تربية اولاده من غيرها شوفوا الفقه واستدل بقصة جابر. ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر شلون انت تلزم زوجتك هذه انها تختم اخواتك؟ ما يصير -

[01:05:00](#)

ها لو كان هذه المسألة غير مباح انتبهوا ما لا بد ينكر دل على ان حسن صنيعه موافق لمقاصد الشرع دل على ان حسن صنيعه حسن

صنيع جابر. موافق لمقاصد الشرع - [01:05:24](#)

والحديث من طريق شيخه مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار المكي عن جابر بن عبد الله نعم قال باب نفقة المعسر على اهله قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

رضي الله عنه انه قال اتى النبي - [01:05:44](#)

صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولما؟ قال وقعت على اهلي في رمضان. قال فاعتق رقبة. قال ليس عندي قال فصم

شهرين متتابعين. قال لا استطيع. قال فاطعم ستين مسكينا. قال لا اجد. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:07](#)

في تمر وقال اين السائل؟ قال ها انا ذا. قال تصدق بها. قال على احوج منا يا رسول الله. هو الذي بعثك بحق ما بين لابتيها اهل بيتنا

احج منا. وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه. قال فانتم اذا - [01:06:27](#)

باب نفقة المعسر على اهله في من فقه البخاري العجيب سبحانه الله العظيم انه يريد ان يشير بهذا الباب ان نفقة المرأة انتبه نفقة

المرأة مقدم على المعسر فيما يتعلق بالواجبات والكفارة - [01:06:47](#)

يعني لو ان انسان وجب عليه كفارة وليس عنده الكفارة. عنده شيء من المال يكفي اما الكفارة واما الزوج يقدم زوج بدلالة هذا

الحديث الرجل قال ما عندي شيء كيف اكفر؟ فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم يعرق والعرق هو عبارة عن مكمل - [01:07:09](#)

فيه صاع من التمر او فيه عدة صاع من التمر او خمسة صاع من اوسع من صواعا من التمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا

الرجل خذ هذا المال واطعم ستين مسك قال ولا او على افقر من - [01:07:32](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه واطعموا اهلك ليش؟ ما قال لا اول شي الكفارة دل على ان نفقة الاهل في حال الاعصار اوجب

من الكفار اوجب من الكفار - [01:07:51](#)

ولهذا اتفق الفقهاء هذا ما في خلاف بين الفقهاء اتفق الفقهاء لو ان الرجل قال انتبهوا لهذه المسألة قال لزوجته حين العقد حين العقد

لو قال لزوجته انا شهريا انفق عليك مثلا - [01:08:08](#)

قال انا شهريا انفق اعطيك خمسين دينارا وقال لاهي يا امي انا اذا عملت ساعطيك خمسين دينارا انتبهوا الان لهذه القضية ترى بعض

الناس يستغريها لكن هذا هو الواقع هذا الصحيح شرعا - [01:08:26](#)

فجاء وقت المعاش فلم يبقى له الا خمسين دينار يقدر يعطيها لزوجته ولا لاهي؟ باتفاق الفقهاء يعطيها لزوجته لان نفقتها واجبة ونفقة

الام واجبة لكنها بعد نفقة الزوجة قد يقول قائل يا اخي انا اه اعرف ان ذاك الرجل صاحب الغار ها - [01:08:44](#)
جاء عند بالحليب متأخر الاولاد سيكون وهو ما اطعمهم حتى يعطي آآ امه واباه الصحيح ان هذا ليس لانهم ما هو اعطاهم ما يكفيهم
وانما هذا امر زائد امر زائد هذا هو الصواب. ويجوز للانسان في الامور الزائدة ان يفضل امه واباه. بل ينبغي ان يفضل امه واباه الامور
الفاضلة - [01:09:08](#)

الامور الزائدة على زوجته واولاده. نعم قال رحمه الله باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء؟ وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم. الى قوله صراط مستقيم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا بهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي
سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها - [01:09:37](#)

قلت يا قالت قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم؟ بتاركتهم يا شيخنا ولست بتاركتي
السلام عليكم هي ربما في بعض النسخ تكتب بالتاء بعدها الراء مباشرة لكنها تنطق بالالف - [01:10:06](#)
نعم قالت ولست بتاركتهم هكذا. وهكذا ان انما هم بني. قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم. الله يعني البخاري والله يا اخوان احيانا اني
انا اقرب فرحا من فقهه ويأتيني العبد عبدة العبرة ليش يعني ماتت المذن على - [01:10:27](#)
شوفوا الفقه العجيب يقول وعلى الوارث مثل ذلك استدل بهذه الاية ما دام ان المرأة تراث ابناها فان الابناء اذا عدموا المنفقين كالاب
فالواجب عليها ان تنفق استدل بقوله وعلى الوارث في مثل ذلك. يا الله - [01:10:51](#)

هذا شيء عجيب وغريب جدا لا تجد احد من المفسرين يستدل بهذه الاية غير البخاري فهتم الاستنباط مرة ثانية الان الله عز وجل
قال وعلى الوارث مثل ذلك يعني في الوارد قال والوالدات يرضين حولين اولادهن حولين كاملين الرضاعة وعن المولود له رزق
وكسوتهن بالمعروف - [01:11:13](#)

لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار ولدا بولدها ولا مولود له بولد وعلى الوارث مثل ذلك طبعاً الوارث الوارث هنا مطلق يمكن ان يحمل
للعهد اي غير الاب والام - [01:11:42](#)

ويمكن يحمل الاستغراب. فالبخاري حمله على الاستغراق. انه اذا عدم الاب وهو المنفق فمن الذي سيرث الابن لو مات من؟ مو امه؟
امه ولا لا؟ طيب من الذي سيرث البنت لو ماتت؟ مو امها - [01:11:57](#)

اذا امها هي الوارث اي فكما انها تراث فعليها ان تنفق شيء عجيب طيب هذي شوية واضحة وهل على المرأة منه شيء؟ هذا الاستفهام
دليل انه رحمه الله يبين ان في المسألة خلافا - [01:12:14](#)

ان في المسألة خلاف لان جمهور الفقهاء يقولون ليس في الاسلام امرأة منفقة كل امرأة في الانفاق كل امرأة في الاسلام فهي منفق
عليها وهذه من محاسن الاسلام لا مثيل لها على وجه الارض - [01:12:33](#)

اي امرأة منفق عليها كيف ان كانت زوجة فنفقتها على زوجها تأملوا معي ان كانت اما فنفقتها على ابنها ان كانت بنتا فنفقتها على ابيها
صح؟ صح؟ طيب الان هذه واضحة زوجة ام بنت - [01:12:55](#)

طيب بنت الابن بنت الابن ينزل منزلة البنت ينزل منزلة الابن والجدة تنزل منزلة الام تنزل منزلة الام واي امرأة واي امرأة انتبه الاخت
نفقتها على اخيها كما يرثها ينفق عليها - [01:13:15](#)

لذلك الاسلام جعل نصيب الرجل اكثر الاغبياء ما يفهمون يقولون كيف للذكر مثل حظ الانثيين؟ يا اغبياء هو ياخذ الضعف ينفق اكثر
من الضعف في النفقة كل مرة تاخذ النصف تحطه بجيبها ما تنفق منها شيء. قاعد - [01:13:43](#)

ما عليه شيء طيب قد يقول قائل امرأة لن ليس لها احد من ينفق عليها باتفاق الفقهاء يجب على بيت مال المسلمين ان ينفق عليه
خلاص هذا شيء عظيم يا اخوان في دين الله عز وجل - [01:14:02](#)

طيب وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم بالله عليكم قولوا لي ايش فقه البخاري؟ ما وجه الايراد هذه الاية في هذا الباب يا
الله يا الله اللهم ارزقنا الفقه في دينه. ارزقنا الفقه في كتابك - [01:14:19](#)

كأن البخاري يريد ان يقول لكم ان الله ذكر ان هناك رجلا احدهما ابكم ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم فهو كانه يقول افرض ان

الزوج ابكم. لا يحسن التصرف - 01:14:38

لا يحسن التملك لان تكلمة الاية وضرب الله مثل رجل احدهما ابكم لا يقدر على شيء بعدين وهو كل كأنه يقول افرض ان الزوج كل على زوجته. هل يجب على الزوجة ان تنفق او لا - 01:14:57

الاية مضروبة في التوحيد هو جاء واستنبط منها حكم فقهي. يا الله شيء عجيب سبحانه الله مع انك لو بحثت في جميع ايات الاحكام تفسير ايات الاحكام القرطبي الجصاص ها ابن العربي وغيره وغيره لن تجد احد من المستشهد - 01:15:14
لهذه الاية هذا من عظيم فقه البخاري اذا كان الرجل لا يحسن التصرف فالواجب على المرأة ان تحسن التصرف ولا تضيع اولادها هذا هو الواجب بل بل الواجب عليها ان تحسن التصرف ولا تضيع زوجها - 01:15:32

هذا هو الواجب بدلالة هذه الاية اورد رحمه الله حديثا من طريق شيخ موسى ابن اسماعيل وهو اه تبوذك وهو التبوذج. قال حدثنا وهيب وهيب ابن خالد قال اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة - 01:15:54
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم عن ام سلمة ام سلمة وش اسمها هند هند بنت عتبة هند بنت عتبة وآآ وهي من من اواخر من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:16:16

قال رحمه الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة نبيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قالت قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل عليه - 01:16:43
اي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف نعم قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فاليا قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليثم ابن القيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى - 01:16:59

عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا؟ فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم من توفي من المؤمنين فترك ديننا فعلي قضاؤه. من ترك ما - 01:17:26
فلورثته اه قول البخاري باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فاليه كأن البخاري رحمه الله يشير الى ان اي انسان اي امرأة اي الاولاد لا يجدون من ينفق اليهم فالواجب ان - 01:17:47
عليهم بيت مال المشركين لان قول النبي صلى الله عليه وسلم فاليك هنا قائم مقام الحاكم مو معناه فاليه يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم كل كل واحد ما يجد من ينفق اليه يذهب الى النبي طيب النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود لا الخطاب الان - 01:18:07

خرج خرج المخاطب الحاكم للمحكومين فالواجب على بيوتات المسلمين على الدولة ان تنفق على من لا منفق له. ان تنفق على من لا منفق ما يسميه الان الغرب بالضمان الاجتماعي او ما يسميه الغرب الانفاق على من لا يعمل الاسلام سبقه الى هذا كله - 01:18:26

لكن يحتاج الى تطبيق ولهذا جاء في عهد عمر بن عبد العزيز ان المتصدقين كانوا يبحثون عن انسان يعطونه صدقة لا يجدون ليش ما يجدون؟ سؤال ليش ما يجدون قالوا لان صرف بيت المال انتظم - 01:18:53
طرف بيت المال انتظم صار بيت المال لا يصرف للاغنياء يصرف لمن يحتاجه الفقراء والمساكين طيب اذا كان الفقير والمساكين يعطى من بيت المال شهريا ما راح يجي يوقف عند اللجنة. صح ولا لا؟ طيب اللجان وتعطي لمن؟ اذا - 01:19:14
تضرر ان تخرج الصدقات الى القادر الله اكبر قال رحمه الله اورد حديثا من طريق شيخ يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وابن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابو سلمة - 01:19:33

عبد الرحمن ابن عوف احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم قال كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين. المتوفى عليه الدين. يعني هو ميت وعليه الدين. فيسأله هل ترك لدين - 01:19:49
فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى. والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم هذا في اول الاسلام هذا ايش؟ في اول السنة فلما فتح الله

عليه الفتوح هذا بعد صلح الحديبية - 01:20:06

هذا عهد ترى فاصل وش الدليل ان هذا عهد فاصل؟ القرآن ترى لا يشتري منكم من انفقة من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا - 01:20:27

هذا هو الحد الفاصل لان الفتح الصحيح المقصود به صلح الحديبية هو الفتح العظيم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه - 01:20:42

ومن ترك مالا فلورثته ها يعني هذا امر عظيم يا اخوان تصور معي لو ان الدولة تقول من مات وعليه دين وليس عنده ما يسد به الدين اه للدولة تسد عنه الدين - 01:21:01

هذا امر عظيم هذا امر عظيم هذا معنى الحديث ان من مات من المسلمين وعليه الدين فان ورثته ينظرون يقضون دينه لم يجدوا ما يقضون دينه يجب على ولي الامر المسلم ان يقضي دينه - 01:21:20

سبحان الله العظيم. نعم لا شك انا ارى فيه الوجوب لسببين. الاول لان هذا المسلم له حق في بيت مال المسلم. والثاني حتى لا تضيع الديون والحقوق لو ان محد دفع هو ورثته ما عندهم. وهو مات ما حد دفع. طيب واللي دفعوا الديون؟ بعد ذلك تصبح المجتمعات منفكة - 01:21:40

واحد راح يعطيك دين يقول اخاف يموت روح ضيف ديني لكن لو ان كل انسان علم انه اذا مات الميت يسد من ماله اذا لم يكن له مال يسد بيت مال المسلمين - 01:22:09

يعطي بكل اريحية يديه صح ولا؟ نعم دين عجيب يا اخوان دين عجيب يحتاج الى رجال يعملون به امين نعم قال رحمه الله باب المراضع من المواليات وغيرهن. طيب هو قال باب قول النبي من ترك كلا او ضياعا فاليه ولم - 01:22:20

يريد الحديث ولم يرد الحديث هو هذا حديث لكن اوردته على شكل المعلق وبوب عليه يعني ما ادري هل اوردته في مكان اخر ولا؟ الظاهر ان هذا من المعلقات - 01:22:44

ومعنى من ترك كلا يعني بمعنى ترك اولادا ليس لهم منفق. ومنه الكلالة ما معنى الكلالة؟ الكلالة هو ان يموت الميت وليس له ليس له اصل وارث ذكر ولا فرع - 01:22:59

يعني يترك بنات ومعروف ان البنات لا يستطيعون الكسب. فالمقصود من ترك كلا اي من ترك اولادا عاجزين عن الكشف او ضياعا فيليه ترك ضياعا اه حمل على معنيه. المعنى الاول ترك ضياعا يعني ترك شيئا يضيع فالي ضمانه - 01:23:19

علي ضمانه يعني اذا ترك اولاد انا اضمن له التربية اضمن لهم كذا والمعنى الثاني ان من ترك مالا ولم يكن له ورثة فماله لبيت مال المسلمين وهذا امر جميل جدا لماذا؟ لانه اذا كان الانسان يترك اولاد - 01:23:42

وليس لهم نفقة فالواجب على بيت المال ينفق عليه. طيب اذا مات الميت وترك اموال وليس له ورثة فلواجب ان يذهب ماله الى بيت مال المسلمين فستنفق على من على من هو محتاج اليه؟ نعم - 01:24:03

صاحب الفرس ان الباب يقول ذكر فيه حديث ابي هريرة بلفظ من توفي من المؤمنين فترك دينا لا لا مو هذا الباب الباب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:18

يقصد هذا واما لفظ الترجمة فورده في الاستقراخ من طريق ابي حازم. ها اذا لفظ الترجمة اوردته في كتاب ايش؟ الاستقرار. الاستقرار نعم من طريق ابي حازم عن ابي هريرة نعم - 01:24:30

قال رحمه الله باب المراضع من المواليات وغيرهن قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انك اختي - 01:24:48

ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك؟ قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اخته. وقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله. فوالله انا نتحدث انك تريد - 01:25:08

ان تتكح درة ابنة ابي سلمة. فقال ابنة ام سلمة؟ قلت نعم. قال فوالله لو لم تكن ربييتي في حجر ما حلت بي انها ابنة اخ من

الرضاعة ارضعتني و ابا سلمة ثوبية فلا تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن - [01:25:23](#)

وقال شعيب وقال شعيب عزوري قال عمر ثوبية اعتقها ابو لهب المواضع من المواليات وغيرهن. المولى المولى هي المرأة التي اه

كانت امة فعتقت او الرجم اذا كان عبدا فاعتق فيعتبر مولى - [01:25:43](#)

هذا معنى المولى والمواالة ثلاثة اقسام مواالة العتق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء شحمة او لحمة كلحممة النسب لا يوهب

ولا يباع والنوع الثاني ولء للشلاء ولء للاسلام هو ان يسلم انسان على يدك - [01:26:09](#)

وليس له اقارب من وليه انت وليه هذا ولء الاسلام ولذلك كان كثير من اهل الفرس واهل الروم كانوا ينتسبون الى مواليهم بالاسلام

مثل البخاري الان يقال عنه الجعفي ليش جعفي - [01:26:33](#)

لان جد البخاري اسلم على يد رجل من الجعفيين اسلم على يد رجل من الجعفيين والنوع الثالث من الولاء ولء الحلف ولءه التحالف

مثل ما يسمى يكون اليوم مثل دول مجلس التعاون الخليجي - [01:26:51](#)

دول النيل مثلا دولة دول افريقيا دول الدول العربية هذي تسمى الاحلاف ولا يجوز في الاسلام الاحلاف لا حلف في الاسلام الا على

الاسلام لا حلف بالاسلام الا على الاسلام - [01:27:12](#)

هنا اورده البخاري هذا الباب لبيان جواز ان تكون المرطعة هي المولى او آا المرأة وغيرهم ايظا جائز عند الحاجة طبعاً اورد فيه

حديث شيخ يحيى بن بكير قال احد ابن الليث انه قيد الشاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة - [01:27:32](#)

امي حبيبة هي رملة بنت ابي سفيان زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ها رملة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان - [01:27:55](#)

قال وتحبين ذلك؟ قال قلت نعم. لست لك بمخلي انا ماني بروحي عندك واحب من شاركني في الخير اختي يعني اعتبرت ها النبي

صلى الله عليه وسلم خير ما في كلام خير عظيم - [01:28:13](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي لماذا هي تعرض لظنها ان الله اباح لنبيه ها ما لم يباح للمؤمنين فهمنا الان يعني معروف

الجمع بين الاختين ما يجوز لعموم المؤمنين - [01:28:28](#)

لعموم اية ايش؟ النساء وان تجمعوا بين الاختين الا فلماذا هي عرضت لظني انه يجوز للرسول صلى الله عليه وسلم ذلك؟ لان الله جوز

له نكاح اكثر باربعة فظنت ان المسألة في النكاح بالنسبة للنبي له خصائص - [01:28:45](#)

وهذه داخلة في الخصائص. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المسألة ليست داخلة في الخصائص وان الامر في هذه المسألة آا

هو مع عامة المؤمنين في الحكم فقال لذلك لا يحل - [01:29:04](#)

ليش؟ لانها اختك واضح؟ واضح؟ هذا هو الوجه فقلت يا رسول الله فوالله اشلون ما يحل لك اختي وان تجمع بين اختين واحنا

نسمع انك انت ما انت مقيد باية النساء - [01:29:21](#)

شلون انك انت تتزوج زينب بنت ابي سلمة؟ ربيبتك والربيبة مذكورة في آيات ايش؟ النساء. وربائبكم اللاتي في من نسائكم اللاتي

قتل فهي قالت انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة - [01:29:36](#)

الان درة بنت ابي سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاستفهام والتعجب ابنتاه. ام

سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربييتي في حجري ما حلتني - [01:29:56](#)

يعني الان سبب التحريم عندها سببان ربييتي في حجري ما يصير تزوجها ثم لو لم تكن ربييتي ما جاز لي ان يتزوج لم؟ قال انها ابنة

اخي من الرضاع انها ابنة اخي من ابو سلمة اخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة - [01:30:15](#)

ارضعت ثوبية آا ابو سلمة وارضعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ارضعتني و ابا سلمة ثوبية فلا تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن لا

تعرضن او لا تعرضن. لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن - [01:30:35](#)

اه الشاهد فيه ان الثوبية مولاة لابي لهب وارضعت النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول قائل طيب هذا قبل الاسلام لكن الوجه الايراد

وجه الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر الحكم بعد الاسلام - [01:30:57](#)

فدل على جوازه هذا هو الشاهد وقال شعيب عن الزهري قال عروة شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري قال قال عروة ثوبية اعتقها ابو لهب. اذا كانت مولاة لابي لهب - [01:31:15](#)

نعم قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقولي كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم - [01:31:30](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطعموا الجائع وعود المريض وفكوا العاني. قال سفيان والعاني الاسير - [01:31:54](#)

نعم قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن نبينا ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة - [01:32:11](#)

كياما حتى قبض. الله اكبر. الله اكبر نعم قال وعن ابي حازم عن ابي هريرة انه قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب واستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره وفتح عليه - [01:32:23](#)

مشيت غير بعيد فحررت لوجهي من الجهد والجوع فخررت لوجهي من الجهل والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك. فاخذ بيدي فاقمني وعرف الذي بي. فانطلق بي الى رحله وفامر لي - [01:32:36](#)

بعش من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر عدت فشربت ثم قال عدت اعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدر قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري. وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر. والله لقد - [01:32:56](#)

قرأتكم الاية ولا انا اقرأ لها منك. قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم نعم. الشاهد فيه جواز ان يأكل الانسان حتى الشبع احيانا - [01:33:16](#)

جواز ان يأكل الانسان حتى الشبع احيانا. نعم قال باب التسمية الى الطعام والاكل باليمين. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال الوليد ابن كثير. اخبرني انه سمع وهب ابن كيسان - [01:33:33](#)

قال سأله سمع عمر ابن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت يدي تطيش في الصحيفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد فالصواب - [01:33:49](#)

التسمية على الطعام والاكل باليمين كلاهما واجبان كلاهما واجبان نعم قال رحمه الله الاكل مما يليه. قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وبأكل كل رجل مما يليه. قال حدثني - [01:34:09](#)

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديني عن وهب بن كيسان بن نعيم عن عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحيفة فقال - [01:34:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك. قال حدثنا عبد الله بن يوسف مالك بن وهب بن كيسان بن نعيم قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر ابن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك. نعم - [01:34:50](#)

الاكل مما يلي الانسان مندوب مستحب. نعم قال رحمه الله باب من تتبع حوالي قصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية قال حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه - [01:35:08](#)

قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت يتتبع الدبان من حوارى من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبان من يومئذ. الدبان احنا نسميه القرع القرع هو الدبان باي صورة طبخ فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الدباء - [01:35:32](#)

وفيه جواز ان الانسان يأكل من عدة اماكن اذا كان الطعام ذات الوان نعم ولباب التيمن في الاكل وغيره قال حدثنا عبدان قال اخبرنا

عبد الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث نبيا مسروقا رضي الله عنه انها قالت - [01:35:56](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع في طهوره وتناعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله في كل امر خير افضل التشاؤم او الاخذ بالشمال او الاعقاب لا يكون الا في الامور المشؤومة. او في الامور المستفدرة - [01:36:16](#)
يعني مثلا انت رحت قالوا لك سوي تحليل بول ها تاخذ القوطي بيسارك لا تاخذها بيا. نعم تستنجي باليسار وهكذا نعم الواجب عليه ان لا يشرب فان كان لا بد يرتكب المحظور لا يشربه باليمين. يكرم اليمين عن هذا - [01:36:43](#)

ها ترتكب المحظور الاكبر كيف تأمره بلادنا؟ هذا مثل انسان ما يصلي تقول ليش تدخن هو ما يصلي ايش تقول له؟ مروا بالصلاة احسن انك تأمر بترك التدخين نعم قال رحمه الله باب من اكل حتى شبع. مم. قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة. انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه - [01:37:07](#)

يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك شيء من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله - [01:37:38](#)

صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمتم عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة؟ فقلت نعم. قال بطعام. قال فقلت نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:37:58](#)
معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم. فقالت الله ورسوله اعلم. الله. قال فانطلق ابو طلحة. حتى لقي رسول الله - [01:38:18](#)
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امي يا ام مما عندك فأتت بذلك الخبز - [01:38:38](#)

فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة عكة لها فادمتها ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يقول ثم قال اذا لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذا لي عشرة - [01:38:52](#)
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذا لي عشرة. فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا. ثم ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا. الله اكبر - [01:39:12](#)

الله اكبر يعني كانوا لا يأكلون او اذا وجدوا يشبعون. اذا يجوز الشبع احيانا اما حالاتنا اليوم الله يرحمنا برحمته كل يوم نشبع كل يوم نشبع كل يوم نشبع وبعدين نقول مرضنا الله يرحمنا برحمته. نعم - [01:39:28](#)

قال رحمه الله هذا دليل ان الدنيا لا تساوي عند الله شيء. والله لو كانت الدنيا تساوي شيء لمتع الله فيها خيرة خلقه نعم قال رحمه الله حدثنا موسى المعتمر. قال حدثنا موسى قال حدثنا معتمر عن ابيه انه قال وحدثه ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر - [01:39:49](#)

قيل رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام؟ واذا مع رجل طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابينا ام عطية - [01:40:10](#)

او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت بامر فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن وويم الله ما البطن المقصود به الكلى والقلب هذه الاشياء تسمى سواد البطن - [01:40:30](#)

نعم ويم الله ما من الثلاثين ومئة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياها ان كان خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضلا في القصعتين - [01:40:49](#)

على البعير او كما قال. الله اكبر قال حدثنا مسلم قال حدثنا بهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها انها قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من - [01:41:10](#)

الاسودين التمر والماء يعني كانوا ما يشبعون حتى من الاسود كانوا ما يشفعون حتى من الاسود قد يقول قائل طيب التمر ما يشبع منه لانهم لا يجدون طيب والماء؟ لانهم لا يستعذبونه ما يجدون ماء عذبا - [01:41:23](#)

سبحان الله العظيم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر امه وله كذا وكذا لان ماءها كان عذبا. نعم قال رحمه الله باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون - [01:41:40](#)

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال يحيى ابن سعيد سمعت بشير ابن يسار يقول قال حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على راحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام - [01:41:59](#)

وما اوتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه. ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا. فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ. قال سفيان سمعته سمعته منه عودا وبدأ. يعني الشاهد ليس لا ما حرج. اخر الاية ان تأكلوا جميعا - [01:42:19](#)

او اشتاتا هذا هو الشأن يعني يجوز للانسان ان يأكل في جمع ويجوز ان يأكل في حال الانفراد لكن الجمع افضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الاكل في حال الجمع فيه البركة - [01:42:39](#)

نعم قال رحمه الله باب الخبز المرقق والاكل على الخيوان والسفرة. والحديوان اه الطاولة المرفوعة الطاولة المرفوعة نعم. قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خبز له. فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا - [01:42:56](#)

ولا شاة مسموطة حتى لقي الله. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثنا ابي عن يونس وقال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على شقرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على - [01:43:18](#)

قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون. قال على السفر السكر رجاء يعني لا ادري هل المقصود به ما نسميه احنا اليوم الاجار ونحوه ها اما الخيوان مثل ما ذكرت لكم - [01:43:38](#)

طاولة المرفوعة يعني مثل حالاتنا اليوم لما ندخل المطاعم في طاولات او مثل طاولة التراك هذا يسمى خيوان ايش قال شيخ في النهاية يقول اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادب - [01:43:56](#)

من الادم هو هو نفس اللي نسميه حنا الاجار ليش اه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما علمت اني اكل على سكروجة قط لان انت تاكل الاجار ثم تاكل راح تاكل زيادة - [01:44:14](#)

عرفتم كيف؟ ما كان هذا عهد النبي صلى الله عليه وسلم نعم هي كلمة فارسية مع كلمة فارسية نعم وهي موجودة في الكتاب الذي نسأل الله ان ييسر اخراجه. معجم الكلمات الفارسية في الكتب الحديثية - [01:44:31](#)

نعم اعدكم به منذ سنين نعم الشيخ يقول وكان بعض اهل اللغة يقول الصواب اسكروا الجهل وهي فارسية معربة ترجمتها مقرب الخلق مقرر ايش؟ الخل. الخل بحال الطرشي لا والجسم مخلل - [01:44:51](#)

مخلل لكن هي بالفارسية الى الان تسمى قريب من هذا بالفارسية الان يسمى ايش واحد يا عبد الرحمن طاعة الكلمة احسنت هنا ومثل حابب ناكل فلفل عشان ناكل دقوش ناكل زيادة - [01:45:13](#)

بل ان ابن القيم ذكر فائدة لطيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخل في بطنه الا نوعين من الطعام فقط ثلاثة احنا اليوم خبز مرقق لحم رز سلطة مدري شنو مدري يعني لو تحسبها تجي عشرة الله يرحمنا برحمته - [01:45:46](#)

نعم قال رحمه الله فاننا لا اشك ان التنويع مباح لكن تركه او لا انا لا اشك انه تبيع مباح لكن تركه اولى نعم قال رحمه الله حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بيني بصفية - [01:46:08](#)

اذا عبت المسلمين الى وليمته امر امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن. قال عمرو بن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطاع. يعني الشاهد فيه الان طاعة والنطع - [01:46:39](#)

وهي لما يشبه السفر نعم لكنها تكون من القماش ونحوه نعم قال حدثنا محمد قال اخونا بن معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن - [01:46:55](#)

النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان؟ انما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قرية رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه - [01:47:11](#)
يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها. الله اكبر رضي الله عنه قتل مظلوما امير المؤمنين عبد الله ابن الزبير قتله الحجاج ابن يوسف الثقفي عامله الله بما يستحق - [01:47:31](#)

نعم عبدالله بن الزبير من خيرة الصحابة وهو اخر امراء المؤمنين من الصحابة نعم قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث بن حزم - [01:47:52](#)
قالت ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كنا حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن. الضب جمع ضب - [01:48:13](#)
الصحيح ان الضب مباح وان النبي صلى الله عليه وسلم كرهه تقذرا ولم يكرهه شرعا فرق بين الامرين نعم قال رحمه الله باب السوي قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن بشير ابن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي - [01:48:33](#)

بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضى مضى ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ نعم قال باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له في علم ما هو. طبعا انتوا تعرفون السويق ولا لا - [01:48:54](#)

تمر السويق هو عبارة عن تمر وزبدة ويقط يخلط مع بعض هذا يؤكل اذا كان من من من التمر ويمكن ان يكون السويق يوضع فيه اشياء اخرى على حسب العادات لكن السويق اذا اطلق يراد به الاقط والتمر والسمن. نعم - [01:49:19](#)
قال رحمه الله باب وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فهي اعلم ما هو قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله - [01:49:46](#)

قال اخبرنا يونس عن الزوري قال اخونا ابو امامة ابن سهل ابن سهل ابن حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد ابن الوليد رضي الله عنه الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة رضي الله عنها رضي - [01:50:01](#)

الله عنها وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنودا قدمت به اختها حفيدة قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث بن النجد. وقدمت الضب لرسوله فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:50:18](#)
وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له. فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة حضور اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضم فقال - [01:50:40](#)

خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله؟ قال لا. ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعاف. قال خالد فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي. طبعا اه - [01:51:00](#)

خالد بن الوليد بن عباس ابنا خالي طيب قد يقول قائله طيب خالد بن الوليد من اهل مكة ليش ما ما تقزز؟ هذه فطر بعض الناس الان في ناس في الكويت ها لو ما ياكل السمك لو ايش ما يصير - [01:51:17](#)

هو عايش عند اهل البحر بس ما يأكل السمك طيب في ناس ما ياكلون لحم هذي فطر لكن الضب ليس بحرام وفيه استحباب ان يعلم الانسان ما نوع طعامه فيه استحباب ان يعلم الانسان ما نوع طعامه؟ خصوصا ما يحتاج الى ذبح - [01:51:36](#)
نعم في بعض الروايات فاشتررت وفيه فاجتززت الصواب فاجتززته اجتز الشيء يعني قطعه اما اشتررت يعني اكلته ولكت اللقمة كما

تشتتر الناقة نعم شيخ فاشترته في النهاية سرت تفسير اخر. ايش قال؟ مفيدة - 01:51:57

يقول الجر السحب اه من الجرح هذا يسمى جر ايضا اجترار الناقة السحب تسحب الطعام من معدتها ثم تكرر ثم ترجع مرة اخرى ما في بأس نعم لكن هو المقصود به فاشترته يعني في فن. هم. نعم - 01:52:27

قال رحمه الله باب طعام واحد يكفي الاثنين. مم. ولا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك. قال وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي ينادي ان اعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كما في الثلاثة وطعام الثلاثة كاف الاربعة - 01:52:47

قال رحمه الله بابنا المؤمن يأكل في معن واحد. قال حدثنا محمد ابن بشأن قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد عن انه قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه. وادخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا. قال يا نافع - 01:53:07 لا تدخل هذا عليك. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في ماء واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء قال حدثنا محمد بن سلامة قال اخونا عبد الله عن عبيد الله النافع ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في ميع واحد من الكافر او المنافق - 01:53:29

فلا ادري ايهما ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء. قال ابن بكير حدثنا مالك عن اثنائي ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله هل حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو ناهيك رجلا اكلوا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل - 01:53:49

سبعة ماء فقال فانا اؤمن بالله ورسوله ولحدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن ابي الزناد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ميعاد واحد والكافر يأكل في سبع - 01:54:09

مع الحدود الان سليمان ابن حرب قال حدثنا شيبه عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكل - 01:54:23

قليل فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في ميع واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء من اهل العلم من قال ان الالف واللام هنا في الكافر للعهد - 01:54:33

ان الالف واللام هنا في الكافر للعهد وكذلك الالف واللام في المؤمن للعهد ولكن هذا الكلام فيه نظر لان الرواية جاءت متعددة تدل على العموم قد يقول قائل لماذا المسلم - 01:54:49

يأكل في معن واحد لانه يلتزم هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث نفس هذا وجه والوجه الاخر ان الكافر ليس له هم الاخرة ولا يفكر فيه - 01:55:08

والمؤمن منشغل باله عن الطعام والشراب بما هو اهم لحاله نعم كالوعاء لا لا الوعاء المعدة اسمعي قال رحمه الله باب الاكل متكأ. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مشعل عن علي ابن الاقمر. قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله - 01:55:25

صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا قال حدثني عثمان ابن ابي شيبه قال حدثني جريمة المنصور عن علي ابن الاقمر عن ابي جحيفة انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده - 01:56:03

الكل وانا متكئ نعم. قال باب الشواء الاكل المتكئ على صورتين الصورة الاولى التريح هكذا فهذا يسمى متكئا على البيته النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يأكل هكذا وانما كان يثني احد الرجلين اما هكذا واما العكس. او على حالة التشهد - 01:56:16

او على حالة تشهد تعرفون جلسة التشهد او متوثبا هكذا تعرف الإنسان اللي يأكل هكذا قطعاً لن يملي بطنه صح ولا لا؟ والذي يأكل هكذا قطعاً لا يستطيع ان يأكل اكثر من الثلث - 01:56:41

لكن ليأكل هكذا واللي ياكل في المطعم تشذي خلاص البطن تتحدري تتحدري لا ينبغي للانسان ان يكون متكئا. واما الاتكاء هكذا فهذه اطعمة الجبابة نسأل الله السلامة والعافية لا - 01:56:59

لكن متكئا على هذه الصورة هذا يقول انها محرم اما الاكل هكذا متربع فهي مكروهة نعم قال رحمه الله باب الشواء وقول الله تعالى

فجاء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيز اي مشوي - 01:57:23

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معمر بن الزهري عن ابي امامة ابن سهل عن ابن عباس عن خالد ابن الوليد قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي. فاهوى اليه ليأكل فقيّل له انه ضب فامسك يده - 01:57:48
فقال خالد احرامه؟ قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجد فاجدني اعافه. فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه قال مالك لن

يمشيها بضب محنوذ الحنين او المحنوذ هو المشوي على الحجارة المحمومة بالنار - 01:58:04

فهو اخص من الشواء ها مثل ما بناء اما المشوي قد يكون بالنار وقد يكون بالحجارة نكتفي بهذا ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:58:29

نعم ايش غير صحيح هذا غير صحيح هم في ايش؟ ايه نعم صحيح وبارك على سيدنا محمد النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يطلقها لشدة وجدها على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:58:51

يعني كانت شديدة على النبي صلى الله عليه وسلم بحكم انها كانت معه من قديم الزمان فتطابق النبي صلى الله عليه وسلم من

فارادت ارضاء النبي صلى الله عليه وسلم والبقاء في الزوجية - 01:59:42

تفعلت الامر هذا طبيبات انا اقول هذا من من كفران العشير. نعم واياك المرأة اذا ذهبت اه اذا كان وذهبت الى بيت زوجها تعتبر

ناشئ - 01:59:58